اى من الموضع الذى احله الله لكم دل الكلام بمفهومه على
عدم جواز قربانهن قبل اغتسالهن ولهذا ايد به
مذهب الشافعى رح لان المفهوم مذهبه وبحث
انه كيف يقال بالتاييد مع ان شرط المفهوم عنده
ان لا يخرج الكلام مخرج العادة وظاهر ان ذكر التطهر
خارج مخرجها واما امامنا الاعظم ابو حنيفة
رح فليس بقائل بالمفهوم لا سيما فى الخارج مخرج
العادة وقائل بوجوب العمل بالقرائتين فجوز
قربانهن قبل غسلهن اذا انقطع الدم فى اكثر
المدة عملا بقراءة عبد الله رضى الله عنه حتى يطهرن
بالتخفيف ولم يجوزه قبله او قبل مضى وقت
صلوة اذا انقطع فى اقل المدة عملا بقراءة حتى
يطهرن بالتشديد لكن فيه عمل بمفهوم الغاية
واعتبار له فى مقابلة المنطوق تامل ان
الله يحب التوابين من ذنوبهم ويحب المتطهرين
المتنزهين عن الفواحش والاقذار كمجامعة
الحائض والاتيان فى غير المأتى نساؤكم حرث لكم
بيان لقوله فأتوهن من حيث امركم لانه ظهر
ان المأتى هو موضع الحرث وما بينهما اعتراض

للتنبيهين

للنكتتين المذكورتين المذكورتين وسر تشبيه النساء
بالحرث دون المحرث قد مر فى المنزل الرابع والتنبيه
على زيادة استحقاق احد الامرين من الابوين
لما تعلق بهما من الشكر لهما فى قوله تعالى ووصينا
الانسان بوالديه حملته امه وهنا حال من
امه بتقدير المضاف والفصل اى ذات ضعف
اى تضعف ضعفا فوق ضعف لان ضعفها يتزايد
بحسب تزايد نمو حملها وفصاله فى عامين
اى فطامه فى انقضاء عامين ان اشكر لى
ولوالديك تفسير لوصينا الانسان او علة له او بدل
من والديه بدل الاشتمال وما فى البين اعتراض
للتنبيه على ان الام اكثر استحقاقا بالشكر من
الاب والمطابقة وهى جمع المتقابلين او غيرها
من الصنايع البديعية فى بعض المواضع والاستطراف
فى قول ابى الطيب فى البحر الكامل وخفوق قلب
لو رأيت لهيبه يا جنتى لرأيت فيه جهنما الخفوق
كالخفقان اضطراب القلب وتنكير القلب للتحقير
واللهيب كالالتهاب ايقاد النار يا جنتى اعتراض
بين الشرط والجزاء للاستعطاف والمطابقة اذ

التنبيه ١٢

على وهن صح

Copyright © King Saud University